

بحار الأنوار

[314] يا أحمد، فقلت: لبيك وسعديك سيدي ومولاي، قال: يا أحمد آمن الرسول بما انزل إليه من ربه والمؤمنون كل آمن بالله وملائكته وكتبه وألهمني ربي فقلت آمن الرسول بما انزل إليه من ربه والمؤمنون كل آمن بالله وملائكته وكتبه ورسله فقلت (1): قد " سمعنا وأطعنا غفرانك ربنا وإليك المصير " فقال انا عزوجل (2): " لا يكلفنا نفسا إلا وسعها لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت " فقلت: " ربنا لا تؤاخذنا إن نسينا أو أخطأنا " فقال انا عزوجل: قد فعلت، فقلت: " ربنا ولا تحمل علينا إصرا كما حملته على الذين من قبلنا " فقال: قد فعلت؛ فقلت: " ربنا ولا تحملنا مالا طاقة لنا به واعف عنا واغفر لنا وارحمنا أنت مولانا فانصرنا على القوم الكافرين " فقال انا عزوجل: قد فعلت، فجرى القلم بما جرى، فلما قضيت وطري من مناجات ربي نوديت: إن العزيز يقول لك: من خلفت في الارض، فقلت: خيرها، خلفت فيهم ابن عمي (3)، فنوديت يا أحمد من ابن عمك ؟ قلت أنت أعلم علي بن أبي طالب، فنوديت من الملكوت سبعا متواليا: يا أحمد استوص بعلي بن أبي طالب ابن عمك خيرا، ثم قال: التفت، فالتفت عن يمين العرش فوجدت على ساق العرش الايمن مكتوبا: " لا إله إلا أنا وحدي لا شريك لي، محمد رسولي، أيدته بعلي " يا أحمد شققت اسمك من اسمي، أنا انا المحمود الحميد، وأنا انا العلي (4)، وشققت اسم ابن عمك علي من اسمي (5) يا أبا القاسم امض هاديا مهديا، نعم المجئ جئت ونعم المنصرف انصرفت، وطوباك (6)، وطوبى لمن آمن بك وصدقك،

(1) _____ في المصدر: قال: يا أحمد " آمن الرسول

بما انزل إليه من ربه " فالهمني تعالى أن قلت: " والمؤمنون كل آمن بالله وملائكته وكتبه ورسله " وقلت اهـ. وهو الصحيح كما في غيره من الروايات. (2) في نسخة وفي المصدر:

فنوديت: " لا يكلفنا " (3) في المصدر: خيرهم ابن عمي. (4) في المصدر: أنا انا الحميد

وأنت أحمد. (5) زاد في المصدر: أنا الاعلى وهو على. (6) في المصدر: فطوبى لك.
